

مائة عام من الدبلوماسية الأذربيجانية المعاصرة

موسى مرجانلى
رئيس التحرير

تحتفل أذربيجان في هذا العام، بذكرى اليوبيل المئوي للهيئات القومية للعمل الدبلوماسي. ففي التاسع من شهر يوليو لعام 1919، أقرت حكومة جمهورية أذربيجان الديمقراطية التعليمات المؤقتة الخاصة بوزارة الخارجية - وهي الوثيقة الرسمية الأولى المعروفة التي تحدد صلاحيات هيئات العمل الدبلوماسي على وجه التحديد. وفي أذربيجان الحديثة يمثل هذا التاريخ عيداً مهنيًا للعاملين في السلك الدبلوماسي. ونعرض في هذا العدد مقالاً لوزير خارجية أذربيجان إلمار محمد ياروف يتناول فيه التاريخ الحديث للدبلوماسية الأذربيجانية.

وفي هذا العدد أيضاً، نلقت نظر القراء إلى المقال حول النزاع الأرميني الأذربيجاني، وحول أسبابه وعواقبه. وكما هو معلوم، فقد انجذبت أذربيجان إلى هذا النزاع على نحو ضد إرادتها، وتحول إلى قضية قومية عامة للشعب الأذربيجاني، وتمضى المماثلة في تسويته بشكل متعمد لأكثر من ربع قرن.

كما يضم العدد الحالي مقالاً شيقاً حول تاريخ الأدب الأذربيجاني خلال فترة الاستقلال.

حيث أن التاريخ يمثل على الأرجح أكثر مجالات المعرفة الإنسانية نطاقاً، فقد تعرض لمختلف أنواع التحريف والتزوير. وكان ذلك يجرى؛ كقاعدة عامة؛ لتحقيق أغراض انتهازية. ومن المؤكد أن أولئك المهتمين بقضايا التاريخ المثيرة للجدل، سوف ينجذبون بشغف إلى الدراسة حول تزوير الوثائق التاريخية المنسوبة إلى نبي الإسلام والخلفاء الراشدين والحكام المسلمين.

بالإضافة إلى ذلك، نشير إلى المواد المنشورة التي تتناول معمار القلاع القديمة في إمارات إيريفان الأذربيجانية، وكذلك الإمكانيات السياحية والأماكن الطبيعية الخلابة في أذربيجان.

ختاماً لما تقدم، أمل أن يستمد قراؤنا من هذا العدد الجديد والشيق من المعلومات الممتعة والمثيرة للاهتمام حول أذربيجان. لذا، فلنتبقوا معنا.